

العمدة

[104] ا، فانهما لن يفترقا، حتى يردا على الحوض. فقال له حصين: ومن اهل بيته ؟
اليس نساؤه من اهل بيته ؟ قال: نساؤه من اهل بيته ولكن قد تكون المرأة، ثم تطلق، ثم
ترجع الى اهلها، ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. وفي رواية جرير عنه قال: كتاب ا،
فيه الهدى والنور، ومن استمسك به، كان على الهدى، ومن اخطأه ضل (1). 140 - ومن مناقب
الفقيه، ابي الحسن، على بن المغازلي، الواسطي، الشافعي وبالسناد المقدم، قال: اخبرنا
أبو يعلى: على بن ابي عبيدا بن العلاف البزاز، اذنا، قال: اخبرني عبد السلام بن عبد
الملك بن حبيب البزاز، قال: اخبرني عبد ا بن محمد بن عثمان، قال: حدثني محمد بن بكر
بن عبد الرزاق، حدثني أبو حاتم: مغيرة بن محمد المهلبى، قال: حدثني مسلم بن ابراهيم،
قال: حدثني نوح بن قيس الحداني، حدثني الوليد بن صالح، عن ابن امرأة زيد بن ارقم قال:
اقبل نبى ا صلى ا عليه وآله من مكة في حجة الوداع، حتى نزل بغدير الجحفة، بين مكة
والمدينة، فامر بالدوحات (2)، فقم (3) ما تحتهن من شوك، ثم نادى الصلاة جامعة، فخرجنا
الى رسول ا صلى ا عليه وآله في يوم شديد الحر، وان منا لمن يضع رداءه على رأسه،
وبعضه تحت قدميه من شدة الحر، حتى انتهينا الى رسول ا صلى ا عليه وآله فصلى بنا
الظهر ثم انصرف الينا فقال: الحمد ا نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ
با من شرور انفسنا، ومن سيئات اعمالنا، الذى لا هادى لمن اضل، ولا مضل لمن هدى، واشهد
ان لا اله الا ا وان محمدا عبده ورسوله، اما بعد: ايها الناس، فانه لم يكن لنبي من
_____ (1) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 663 مع
اختلاف في المطبوع (2) الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة - لسان العرب (3) قم الشيء قما:
كنسه - لسان العرب (*).